هو كالليل في ظلام ودعندي   هو كالصبح قاطع اللذات

وقال يمدح الامير النصير اللمطي ويهنيه بالقدوم من
اول الكامل قافية المتدارك

صفحا لصرف الدهر من هفواته   اذ كان هذا اليوم من حسناته
يوم يسطر في الكتاب مكانه   كمكان بسم الله في ختماته
مطل الزمان به زمانا انفس   دنفت وعاد لها الى عاداته
والغيم لا يسم البلاد بنفعه   الا اذا اشتاقت لوسمياته
يا منجي الايام قرع صفاته   ويجمل الدنيا بحسن صنعاته
بل اختنا في حلمه وبنانه   بل حارت الهيجا في وثباته
بل كعبة المعروف بل كعب الندا   والما يقسم شربه بحصاته
ان كنت غبت فلم تغب عن خاطري   لعزي اليك الغيد في خطراته
لو كنت فتست النسيم عن وجدته   ودعاونا باتيك في طياته
احسن بسفرتك التي بقدومها   جمعت الينا الجود بعد شتاته
وافاك لما كان زايد رفعة   كالسيف يصقل بعد حد ظباته
وكفي اهتماما منهما بك ان غدا   كل بريدك ان تكون لذاته
والنجد ان امضى غريمة ماجد   راح السكون يكون عن حركاته
واني البشير فلو يسوغ لواجد   منا لقاسمه لذيذ حياته
فاربا بعزمك لم تدع من منصب   يقضي الى رتب العلا لمهاته
وتفرعت للمجد منك ثلاثة   كثلاثة الجوزا في جنباته
من كل مهدي غدا من مهده   يسمو الى اسلافه بسماته
اقضى اليه المشتري بسعوده   واعاره بهرام من سطواته
شرفت بنصر في البرية معشر   هم فيهم كالسن فوق لثاته
نعم هم في البيد خير سراتها   حسنا وهم في الدهر خير سراته

كذ

شرف الزمان بكل ندب منهم   متيقظ وهب العلا لعفاته
الف الندى ورأى وجوب صلاته   كرما ولم يفرض وجوب صلاته
يولي المنايا والمنا كالليث في   غاباته والغيث في غاياته
ذي عزمة ان راح في سفراته   سكنت سبا المهدي من سفراته
يا منسك المعروف احرم منطقي   زمنا وقد لباك من ميقاته
هذا زهيرك لا زهير مزينة   وافاك لا اهرما على علاته
دعه وحوليا ته نداستمع   لزهير عصرك حسن ليلياته
لو انشدت في آل جفنة اضربوا   عن ذكر حسان وعن جفناته

وقال من خامس المتقارب قافية المتدارك

فلا نة من يدها   يمض بها مقلتي
وقد زعمت انها   ولست بتلك التي
فلا وجه ان اقبلت   ولا ردف ان ولت

وقال من ثالث المتقارب قافية المتدارك

مقيم على العهد من صبوتي   ابيت واصبح من نشوتي
يروم العواذل لي سلوة   واني العواذل من سلوتي
ولي ليلة طرقت بالسعود   تحدث بما شئت عن ليلتي
فما كان احسن من مجلسي   وما كان ارفع من همتي
بشمس الضحى وبدر الدجى   على يمني وعلى يسرتي
وتب وعن خبري لا تسل   بذاك الذي وبتلك التي
قضيتها في الهوى ليلة   اخال الخليفة في خلوتي
سأشكرها ابدا ما بقيت   وان عظمت بعدها حسرتي
فما كان اسهل اذا اقبلت   وما كان اصعبه اذ ولت

وقال رحمه الله من اول البسيط قافية المتراكب

وعن

Copyright © King Saud University